



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الحث على التجارة والصناعة والعمل
والإنكار على من يدعي التوكل في ترك العمل والحجة عليهم في ذلك

المؤلف

أحمد بن محمد بن هارون (الخلال)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.



ms. or. oct. 1807

كتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل

والا كما رعى من يدعى الوكيل وترك العمل والنجبة عليهم

تصنيف ابي بكر محمد بن محمد بن هرون الخليل

من سأل ابي عبد الله محمد بن محمد

بن حنبل عن الله عنده

وارضاه

م

بمودة في التجارة

قال ابن المبارك آيات التجارة فالاول فانها نعم وعظم والتجارة
كان ابن عثمة وغيرها خارج من السلامة رواه الزهبي في تاريخه

وحدث في آخر هذا الجزء

تواتر جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الزاهد شمس الدين ابي عبد الله
محمد بن عبد السلام بن عبد الواحد المقدسي انا لله الحبة سمعه من الشيخ

الامام العالم موفق الدين رحمه الله سمعه من محمد بن سيدهم العزيز المقدسي
وذلك سنة خمس وخمسين وستمائة سادس ربيع يوم السبت بالمهريسة

الصناعية سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكنت اسمعه من ابراهيم بن عالم
النجار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا جدى الامام الاچى الموفق ابو محمد عبدالله بن محمد
ابن فدامة المقدسي رضى الله عنه، قراءة عليه وانا اسمع
غير مرة بظاهر دمشق سنة اربع عشر ثم في سنة
عشر وستائة قال انا ابو محمد عبدالله بن منصور بن هبة
الله الموصلى في ذى القعدة من سنة اربع وستين وخمسة
انا ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد القاسم الصيرفي
قراءة عليه وانا اسمع انا ابو القاسم عبدالعزيز بن علي بن
احمد بن الفضل الازجى في جمادى الآخرة من سنة ثلاث
واربعين واربعائة انا ابو بكر عبدالعزيز بن جعفر بن احمد
ابن يزداد بن جعفر والفقير المعروف بغلام الخلال
اجازة قال الازجى وقرا على ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن جعفر
السنجى وانا اسمع ثنا ابو بكر عبدالعزيز ثنا ابو بكر احمد بن محمد
ابن هارون الخلال ثنا ابو بكر المروذى قال سمعت رجلا

أبو عبد الله

يقول لابي عبد الله اني في كفايتي فقال الزم السوق فصل به
 الرحم وتعود به ثنا عبد العزيز بن جعفر ثنا الخلال ثنا ابو بكر
 قال قال سمعت رجلا لابي عبد الله من اصحاب بن اسلم ترى ان
 اعمل قال نعم وتصدق بالفضل على قراتك واخبرنا ابو بكر المروزي
 قال سمعت ابا عبد الله يقول قد امرتهم يعني ولدك ان يغفلوا
 الى السوق وان يتعرضوا للتجارة وقال قد روى عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 اطيب ما كل الرجل من كسبه اخبرني محمد بن الحسن ان الفضل
 ابن زياد حدثهم قال سمعت ابا عبد الله بامر بالسوق ويقول
 ما احسن الا ستغناء عن الناس اخبرني محمد بن موسى قال
 سمعت علي بن جعفر قال مضنا ابى الى ابي عبد الله وذهب
 في معه فقال له يا ابا عبد الله هذا ابني فدعاه وقال لابي
 الزمه السوق وجنبه اقوانه اخبرني زكريا بن يحيى ابو يحيى
 الناقذ قال سألت ابا عبد الله قلت اني اعمل بكرمي وابواي
 يريدني على اخذ دكان لنفسي قال فخذ دكانا يكون حماره
 يكون بربض قلت هو عمل شاق والشريك عنى لا يقوم
 قال فراجعه قال زكريا بن يحيى في هذا كله انه يحبه على العمل

أبو عبد الله
 أبو بكر
 أبو جعفر

أبو عبد الله

والتجارة اخبرني عبد الملك الميموني ان ابا عبد الله قال قال
رجل للسري بن يحيى وكان يتجدر في البحر تركب البحر في طلب
الدينيا قال احبان استغنى عن اضراك من الناس اخبرني
يوسف بن موسى قال قيل لابي عبد الله قال طاووس اللهم
امننى المال والولد قال قد روى هذا عن طاووس من كان
مثل طاووس ثم قال الضفي من العافية اخبرني يعقوب بن
يوسف ابو بكر المطوعى قال سمعت ابا بكر الخباز يقول سمعت
الجصاص قال سمعت سالت احمد بن حنبل فقلت اربعة
درهم درهم من تجارة برة ودرهم من صلة الاخوات
و درهم من اجرة المعلم و درهم من غلة بغداد قال احب الي
من تجارة برة وكرهها عندي الذي من صلة الاخوات
واما اجرة المعلم فان احتاج فلها خذ ^{عليه} واما
غلة بغداد فانت تعرفها ^{قال} ابين سألني اخبرني عبد الملك
الميموني قال قال لي ابو عبد الله وحشني على قهدي الضيعة
قال ما اضيع الضيعة اذ لم يكن صاحبها يفرها قلت اني لم
اعترضني منذ فارقتك فراراً من السلطان وكرهية له
وسكيت له بعضاً من الدين والتضييق فقال كيف تضيع اذا لم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ع

يكن منه بد ثم قال ليس ها هنا الا انك تدعوا له قلت فمن ذلك
 بد قال فكيف تصنع وراه اكثر امره التسهيل فيه والرخصة
 قال وقال ابو عبد الله يوماً متبدياً يا ابا الحسن استغن عن الناس
 بجهدك فلم ار مثل الغنى في الناس قلت لم ابتدأتني بهذا قال
 ان كان لك شئ تصلحه وتكون فيه وتصلحه وتستغنى به عن
 الناس فان الغنى من العافية فحسني غير مرة على الاصلاح
 والا ستغنياً باصلاح ما رزقت عن الناس فان الغنى من العافية
 واقبل يظلم الحاجة الى الناس قلت ان ضيعتنا من الشربة
 على ايام وفيها دير نصاري معتزل من الناس ليس فيه الا
 نضوسير من نصاري وبقريه مدينة فقال اني مدينة
 هي قلت فان لها مؤذنا قال من السام قلت لا من الجزيرة
 ناحية رأس الصين قال فذا موضع صالح يعني عن الدير قلت
 انا مشغل قلبى بشي واحدا ان الدير معتزل عن الناس وانما
 احب الصلوة وليس فيه الا نصاري وانما كرهت ان اذا
 اردت ان اصلي لم اجدا احد اصلي معه قال لي فاذا حضرنا صلوة
 فاذن واقم فان جاءك احد والا فصلي قال عبد الملك
 فاستحسن ابو عبد الله هذا الموضع واشتهاه لي ولأبي السور

السرور فيه بينا لما وضعت له من ذلك ومن عزلته قلت
فان المدينة منى على رأس ميل يمكن الدخول الى الجمعة والصلوة
في سائر الايام فالدير فقال لي في هذا الموضع اذ لم يكن من يصلي
معك فالتصع فاذن واقم وصل وحديث قال عبد الملك وكنت
ارى ابا عبد الله يقوم ويعمل ببيع العشاء ويصلحه وتبها هدمنا لاه
قال ودخلت على ابي عبد الله مرارا ببيتها فرأيت به ضرب ببيع الى
ارضه فسرى ترابه ببيع اخبرني محمد بن موسى قال
سمعت احمد بن عبد الرحمن الزهري يقول قال لي ابو عبد الله
سنة سبع عشرة حين قدم المعتصم رأيت به وهو يعمل ببيع
شينا يومه بطين من هذا ويشير الى اسكان كانه يومه
للكرى اخبرني زهير بن صالح بن احمد بن حنبل رضي الله تعالى
عنه قال سمعت ابي قال كان رجلا اخذ القوم وخرج الى دار
السكان يعمل النبي ببيع اخبرني محمد بن ابي هرون
ان اسحاق بن ابراهيم بن هاني حدثهم قال قال ابو عبد الله
قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد واخبرني
هرون بن زياد ثنا ابو عمر ثنا سننير عن مسعر عن سعد
ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله

سنة

سنة
www.alukah.net

www.alukah.net

المسألة الأولى في معرفة ما يوجب الحرق في المعيشة الخوف عندك عليكم من العوز لا يتقل
شيء مع الاصلاح ولا يبقى شيء مع الفساد اخبرني حرب بن
اسماعيل ثنا المسيب بن واضح قال قال اشعرا بن المسعت قلت
لابراهيم بن ادهم اكرى نفسى في السوق وتفوتنى الصلوة في الجماعة
قال اكرى نفسك الى حين واستغن عن الناس وصل الصلوات
للقوت اخبرني ابو بكر المروزي قال سمعت ابا جعفر الخراساني
قال سمعت شعيب يقول قلت لسفيان الثوري ما تقول في
رجل قصار اذا اكتسب الدرهم كان في الدرهم ما يقوته ويقوت
عياله لم يدرك الصلوة في جماعة واذا اكتسب اربعة دواينق
ادرك الصلوة في جماعة ولم يكن في الاربعة دواينق ما يقوته
وبقية عياله فاقبها افضل قال كيسب الدرهم ويصلي وحده
افضل اخبرني ابو بكر المروزي قال قلت لابي عبد الله
سفيان الثوري في اي شيء خرج الى اليمن قال خرج للتجارة
ولقي معمر قالو كان له مائة دينار قال اما تسعون فصحيحه
اخبرنا يحيى بن طالب الانطاكي ثنا المسيب بن واضح قال قال
ابي سفيان اسباط مات سفيان وخلف ما بين دينار قلت
له ومن اين كان له ما بين دينار وهو كان زاهدا لعلماء قال

المسألة الأولى

www.alukah.net

المسألة الأولى

كان يصنع الشيء بعد الشيء مع اخوانه فيؤرك له فيه قال وكان
سفیان الثوري يقول ما كانت القوة منذ بعث الله عز وجل
محمد صلى الله عليه وسلم انفع لاهلها منها في هذا الزمان اخبرني
محمد بن عمرو بن مكرم قال سمعت ابا الحسن الزاهد يقول قال
رجل لسفيان بن عيينة يكون الرجل زاهدا وعنده مائة دينار
قال نعم قال وكيف ذلك قال ان نقصت لم يهتم وان زادت
لم يفرح ولا يكره الموت لغزاتها اخبرني علي بن الحسين بن هارون
ثني محمد بن العطار قال ذكر حسين بن علي بن الاسود عن عمه
ابن موهبي قال سمعت سفیان الثوري يقول المال في هذا
الزمان سلاح اخبرني الحسين بن عبد الوهاب نا ابو بكر يعني
ابن حماد المقرئ نا احمد بن يعقوب نا ابو الفتح قال عاب
سفیان علىها ولله الذين لا يرون العمل قال وراى ابو بكر يعني
الصديق نا ابا يسئل فوجده نفسه اخبرنا احمد بن
منصور الرواسي حدثنا عبد الرزاق انا محمد بن ثور قال كان
سفیان الثوري يميز بنا ونحن جلوس في المسجد الحرام فيقول
ما يجلسكم فتقول فانهض قال اطلبوا من فضل الله ولا تكونوا
عباء على الناس نا عبد الله بن احمد بن حنبل رخصنا الله عنه

Na 212
hio

قال ثنا مهنا ثنى ابو حازم شيخ كان عندنا بعكا قال قال سفیان الثوري
 يجب على الرجل طلبه العلم اذا كان عندك ملاكف طعاما سمعت
 محمد بن اسحاق يذكر عن عبد الله بن سعيد عن ابن عيينة عن سفیان
 الثوري يقول ان كان عندك برقميد والافاطله يعني من حمله
 اجزنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا جعفر الخراساني ثنا ابو صالح
 قال سمعت يونس بن سيف بن سباط يقول لشعيب بن حوب اشرفت ان طلب
 الحلال فزينة قال نعم واجزنا ابو بكر المروزي عن ابي عبدان عن ابي
 جعفر اخذنا عن شعيب بن حوب قال لا تحقرون قلبا بطبع الله
 في كسبه ليس الفليس يراد انما الطاعة تزد عسى ان تستري بقلبا
 فلا يستقر في جوفك حتى يعفرك احبوني محمد بن عبد الصمد
 المقرئ ثنا ابو سف بن مسلم قال سمعت علي بن بكار يقول كان
 ابراهيم بن ادهم يؤجر نفسه وكان سليمان الخواص يلقي ط
 وكان حذيفة يضرب اللبن اجزنا احمد بن الفرج ابو عبد الرحمن
 الحمصي ثنا بنيه قال كان ابراهيم بن ادهم اذا قيل له كيف انت
 قال بخير ما لم تجعل موتى غيري اجزنا حرب بن اسماعيل
 ثنا المسيب بن واضح ثنا شعيب بن السعنا عن ابراهيم بن ادهم
 انه قال لبعض اخوانه لا تدع ان تحترف فانك اذا احترفت

استغلت واذا لم تحترق عرفت ، ثنا محمد بن احمد بن القاسم ^{الري}
 ثنا طاهر بن محمد التيمي ثنا الفيض بن اسحاق قال سألت الفضيل
 ابن عياض قلت لوزن رجلاً فقد في بيت زعم انه يثق بالله فيأتمه
 برزقه قال اذا وثق به حتى يعلم انه قد وثق به لم يمنعه شيئاً اراده
 وكنته لم يفعل هذا الا نبياً ولا غيرهم وقد كان الا نبياً يؤجر من
 انفسهم وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجور نفسه وابن كبر
 وعمر ولم يقولوا نفعه حتى برزق الله عز وجل وقد قال الله في
 كتابه فاتقوا عند الله الوزق ولا بد من طلب المعيشة اخبرني
 عمرو بن علي ثنا هارون بن سفيان المستمعي قال سمعت اسود بن
 سالم قال استور ربع ولو برأس المال اخبرني عبد الملك الميموني
 ثنا ابن العباس صاحب ابي عصبه قال سألت لسون جارح
 عن الاكتساب فقال بل للحموى وكان يقول لا رأى غيره وقال
 ينبغي للانسان ان ينظر في مكسبه ومطعمه ومسكنه ينبغي
 للانسان ان يتجس وتجارة ثم قال ولولا ان ليس على عيال لعلمت
 واكتسبت اخبرني احمد بن خالد البراني قال قال
 لي لسون جارح لما بلغه ما انفقوا علينا من تركه ابينا
 قد غني ما انفقوا عليكم من هذا المال الا فعليكم بالوفق والاقتصاد

هو الحاق
 وقصه يا -
 حرب النفس
 الآن ساء
 الاعطى



في الفقه فلان تبتوا جياعاً وكم ما أعجب الي من ان تبتوا شباعاً
 وليس لكم مال قال يسير موصول بكلامه ومسا له قد بلغني أنك
 لا تلزم السوق فالزم لسوق ثم دار بيني وبينه كلام فاعاد علي
 الزم السوق وان لم ترفع اراد ان لم ترفع وقلنا اقراً والد تلك
 السلام وقل لها عليك بالوفق والا فنصاد في الفقه اخبرني
 ابو بكر المروزي قال سمعت بعض المشيخة يقول سمعت ابا يوسف
 العسولي يقول انه لكي يفتي في السنة انا عسود درهما في كل شهر درهم
 وما يجلي على العمل الا السنة ان هو كذا القراء يقولون
 ابو يوسف مزبني ياكل واخبرني ابو بكر قال سمعت حرمي بن يوسف
 قال سمعت ابا يوسف العسولي انا اتفقه في مطعمي منذ ستين سنة
 اخبرنا ابو بكر المروزي نا اسحاق بن داود قال سمعت الحسن بن
 السريج يقول لان الكسب قيرها انا من ان يصلي احد بعشرة
 درهم واخبرني ابو بكر قال سمعت محمد بن مقاتل يقول ينبغي
 للرجل ان ينظر في رغبته من اين هو وينظر في درهمه
 من اين هو قال سيفان عمل عمل الا بطل يعني كسب الحلال اخبرني
 ابو بكر المروزي انه قرأ على علي بن عبد الله بن مهدي عن سيفان
 عن عمرو بن قيس عن عاصم عن ابي ابي قال درهم من تجارة انا

١١٢٧٠

من عشرة آبي من عطاى اخرفى حرب ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي
ثنا ابن اسامة عن يزيد بن ابراهيم التستري عن الحسن قال مطعمات
هليان حمل السرجل على المهور وعمله بيك اخرفى محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن ثنا دبيعة ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن عاصم
ابن ابي النجود عن ابي واثل بهذا الحديث اخرفى محمد انا وكبيع
عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عاصم بن ابي النجود عن ابي
وريبك قال درهم من تجارة لحت آبي من عشرة من عطاى
اخرفى الحسن بن عرفة قال شئى قدامة بن سهل بالمازني
البحري عن اسمعيل بن ابي خالد عن وبرة بن عمرو قال سئل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الحبيب الكسب فقال عمل
السرجل بيك وكل بيع مبرور اخرفى محمد بن الفرج ابو عيسى
الحمصي عن بضية عن شعبة عن الحكم وثنا احمد انا الحسن ثنا يحيى
ابن نافع ثنا عبد السلام وابن المبارك عن شعبة عن الحكم
عن مجاهد في قوله كلوا من طبيبات ما رزقناكم قال التجارة وخرنا
الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي عمير عن
مجاهد في قوله انفقوا من طبيبات ما كسبتم قال التجارة اخرفنا
ابو بكر المروزي ثنا الوركانى ثنا المعافا بن عمران عن سفيان

عن الألوكة

الألوكة

«

عن ابن
ابن عيينة

عن الأعمش عن إبراهيم قال كان يقال الناجر خير من الجالس لغيره
عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سفيان عن أبي اسحق قال
كان أبو يرون السعة عن أبي علي الدين قيل لسفيان سفيان الثوري ذكره
قال نعم أنا محمد بن مهدي أبي جعفر الصوري بصور قال سمعت أبي يقول
كنت بطرسوس عند قدوم المأمون إلى طرسوس ومعه أحمد بن حنبل ونوح
وكان هو وابن نوح مقيدين فكتب إلى أحمد رقعة قد علمت ما نحن فيه
ولولا ذلك لجنناك فإن رأيت أن تصير لنا صرت فصرت إليهم
حتى حدثتهم فكان فيما كتب عن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ثنا
ضمرة عن رجا بن أبي سلمة عن عبد ربه بن سليمان بن زبور عن ابن
مجنون قال ما من طعام أملا به ما بين جنبي بعد سعي بعد فيه
بين الأسود والأحمر أحب إلى من طعام ناجر صدوق كتب إلى بشر
ابن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا أسود بن
عن أبي حمزة قال سألت إبراهيم عن الرجل يترك التجارة يعني ويقبل
على العمل والصلوة يعني ورجل يستغل بالتجارة أيها أفضل
قال الناجر الأمين أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم
ثنا فليس عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر قال ما قتل بن
عطاء عفان حتى بلغت عليه نخلة ما نه الف أخبرنا العباس

ابن محمد المروزي انا سألته ثنا جعفر بن عون ثنا الأعمش
عن أبي سلمة عن أبي ظبيان قال قال عمرو بن أباطيبان اتخذت مالا
أجزأ أحمد بن منصور زج المروزي انا النضر بن شميل ثنا شعبة
ابن الحجاج قال سمعت قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن حكيم بن قيس عن عاصم عن أبيه أنه أوصى بنيه فقال عليكم
بالمال واطمئنا عنه فإنه منية للكريم ويستغنى به عن اللئيم والياكم
والسنة فاتها آخر كسب الرجل فإذا مات فلا تنوحوا علي فان رسول
الله صلى الله تعالى عليه ولم لم يخ عليه أجزأ حوب بن اسمعيل الكرماني
ثنا بشر بن موسى ثنا عباد ثنا يحيى بن سعيد عن بن المسيب
قال لأجزأ فبين لا يطلب مال يقضى به دينه ويصون به عرضه
ويقضى به ذمامه وإن مات ترك ميراثا لمن بعدك أجزأ في محمد بن اسمعيل
الأحرانا وكيع عن صفوان عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أنه ترك
ذمائر فقال اللهم أنت تعلم اني لأجمعها إلا لصون بها ديني
وحسبي لأجزأ فبين لأجمع المال فيبقى به دينه وكيف به وجهه
أجزأ حوب بن اسمعيل ثنا أبو معن الرقاشي انا عمر بن ذر عن
عبد الله قال سمعته يقول إذا رزق الله أحدكم ألف درهم فلا
ينفقها ويقول ان الله سيرزقني ولكن ينفق بها من فضل الله أجزأ في

١٤

محمد بن اسمعيل ثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح اللخمي عن ابيه
 قال سمعت عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم يا عمرو اسد عليك ثيابك وسلاحك واسنتي
 قال فسددت علي ثيابي وسلاحي واتقيته فوجدت تبرئوا فصعد
 في البصر وصوبه وقال يا عمرو اني اريد ان ابغلك وهما يميلك الله
 ويفيك وارغب لك في المال وغبته سالحة قال قلت يا رسول الله
 اني لم اسلم رغبة في المال بل اسلمت رغبة في الجهاد والكنيونة معك
 فقال يا عمرو نعم مال الصالح للوجل الصالح اخبرني محمد انا وكيع
 عن شعبة عن الحكم بن مجاهد انفق من طبقات ما رزقناكم
 قال التجارة اخبرني محمد انا وكيع ثنا يونس بن ابي عمير
 عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي قال قال داود نعم العون الفنى
 اوسياره على الدين اخبرنا محمد انا وكيع عن سفيان عن العلاء بن
 المسيب عن ابن منيه قال الفقه هو الموت الاكبر اخبرنا
 محمد انا وكيع عن محمد بن مسلم عن ابن ابي مليكة عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت كان ابو بكر رضي الله عنه اجترقوا
 حتى دخل في الامارة اخبرني محمد انا وكيع عن الامش عن شعبة
 قال قال ابو الكرداء رضي الله عنه كنت ناجرا قبل ان يبعث النبي صلى

٥٤٢١٥

الله تعالى عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اردت
اجمع التجارة والعبادة فلم يستقم فترك التجارة وقبل على العبادة اخبرنا
محمد انا وكيع عن مسعر عن ابي يحيى عن شيخ لهم قال ربت على علي
ازاد اعليطاً قال استرته بحجسة درهم من اربعمي فيه درهم ابنته
اخبرنا محمد انا وكيع عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدمت عير فوئس الى المدينة فاسترني
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منها فوج اواق فقصمها في ارامل
عبد المطلب وقال لا تستر شيئا ليس عندني ثمه اخبرنا
محمد انا وكيع عن عمر بن عيسى ابي نعامة ثنا حريث بن الريح
المدوي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كتب
عليكم ثلاثة اسفار الحج والعمرة والسجدة يعني من فضل الله
في وجه من هلك الوجوه فالمتسقى المتصدق يعني افضل
والله لان اموت في وجه من هلك الوجوه ابغى بمالي من فضل الله
احب الي من ان اموت على فراشي ولو قلت انها شهادة
لربت انها شهادة اخبرنا يحيى ثنا عبد الوهاب انا سعيد
عن قتادة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها
الناس كذب عليكم اي كتب عليكم ان ياخذ احدكم ماله فيبغى فيه

من فضل الله فان فيه العباداة والمصدق وبم الله لان الموت في
 سعتي رحل وانا ابغى في مالي في الارض ابغى من فضل الله
 احب الي من ان اموت على فواشي اخبرنا يحيى انا عبد الوهاب بن
 عطاء العجلي ثنا سعيد بن ابي عمرو بن عطاء بن قنادة بن دعامة
 انه قال في هذه الآيات يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 الا ان تكون تجارة عن تراض منكم قال **ك** والتجارة رزق
 من رزق الله حلال من حلال الله لمن طلبها بصدقتها وبها اخبرنا يحيى
 انا عبد الوهاب انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد انه قال
 في هذه الآيات يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم قال
 من التجارة اخبرنا يحيى انا عبد الوهاب انا سعيد بن قنادة قال كنا
 نحدث انا لناجر الصدوق الامين مع السبعة في ظل العرش
 يوم القيامة اخبرنا ابو بكر الطرودي عن ابي عبد الله ثنا عبد الرزاق
 انا معمر ثنا همام قال هذا ثنا ابو هريرة رضوان الله تعالى عنه
 فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كان داود لا يأكل الا من عمل يده واخبرني حبيب بن محمد بن
 عبد الرحمن ثنا ابواسامة عن هشام بن عمرو عن ابيه قال كان
 داود يخطب الناس على ضرب وان لم يعمل لخصوص يده وانه لم يعمل

منه لفظة أو الشيء ثم بيعت برمع من بيده ويأكل ثممه أخبون
حرب عن أحمد بن حنبل ثنا هرون ثنا ضرة عن ابن عطاء عن أبيه
قال كان سليمان بن داود يعمل الخوص بيديه ويأكل خبز التيس أخرب
حرب ثنا علي بن عثمان ثنا هيثم أنا العوام بن حوشب أنا
القاسم بن عوف قال قال كعب كان أديس رجلاً لما يتعب
ويصوم ويصلي وكان خباطاً يتصدق بكسبه من فضل قوته أخرب حرب
ثنا علي بن عثمان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت وأخرب الدراوردي
ثنا عازم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان نذركم نجاراً أخربنا العباس الدوري ثنا عازم ثنا حماد
ابن سلمة ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن لقان كان خباطاً
أخربنا عبد الملك بن عبد الحميد الميوني ثنا هارون بن معروف
ثنا سفیان قال ليس من جبل الدنيا أن تطلب منها ما يصلحك أخرب
زيد بن عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن محمد بن سنان الكوفي
قال تواتر علي الحسن بن الفرج قال مثل سفیان بن عيينة عن القوت
وما لا بد منه عليه فيه حساب قال لا أخربنا محمد بن اسمعيل أنا وكيع
عن حماد بن سلمة عن هشام بن زيد عن النسب بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قامت على احدكم القيامة
 وبيك فسيلة فليفرسها اخرا محمد بن حازم ان اسحاق بن منصور
 حدثهم انه قال لابي عبد الله قول علي رضي الله تعالى عنه اربعة آلاف
 فناد وضا نفقه وما فوق ذلك كنز قال احمد يعني لا ينبغي له ان يمسك
 فوق الاربعة آلاف قال اسحق بن منصور قال اسحاق بن راهوية
 معناه الاربعة آلاف يحتاج اليها كما انه يقول لا يسئل عن ذلك
 فافوق ذلك فهو كنز والكنز اذا اذراكا ته زال عنه اسم الكنز
 اخرا محمد بن ايوب ثنا ربيع عن سفیان عن ابي حصين
 عن ابي الضحى عن جعفر بن هبيرة عن علي رضي الله عنه قال الاربعة
 الاف ناد وضا نفقه فاكان اكثر منها فهو كنز اخرا هارون
 ابن زياد ثنا ابي عمر ثنا سفیان عن مسلم عن ابي حصين عن جملة
 ابن هبيرة عن علي رضي الله عنه قال الالف ناد وضا نفقة
 فاكان فوق ذلك فهو كنز وفي الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 كفى بالمرء ائما ان يضيع من يقوت فليثق الله الجسد ولا يطهرهم
 الا طبيا يعني الهيال قلت لابي عبد الله ان رجلا قال لاكسب
 حتى تصلى النية وله عيال قال اذا كان يجب عليه ان يعفهم فمن
 النية صياتهم اخرف محمد بن هارون ان اسحق بن ابراهيم بن هاني

حدثهم قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن حديث النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كفى بالمرء آثماً ان يضيع من يقوت قال الرجل تكون له
 قرابة نيسا فو ريتوكم فاذا تركهم وحدهم اليس يضيعون وليس لهم
 احد الا هو قلت نعم قال هذا معناه اخبرني محمد بن ابي هارون
 ان اسحاق حدثهم قال سئل ابو عبد الله عن رجل خلف عميلاً وصبيته
 ويخشى ان يضيعوا وقد حج وبرئيد الخروج الى الكوفة ولعله ان
 يج من الكوفة قال ابو عبد الله لا يخرج ولا يضيعهم ثم قال
 كفى بالمرء آثماً ان يضيع من يقوت اخبرني احمد بن الحسين بن هسان
 وبو سف بن موسى ان ابا عبد الله لسئل عن الحديث كفى بالمرء
 آثماً ان يضيع من يقوت قال اذا كان سعي على عياله كيف يضيعهم
 قبل له فان اطعمهم حراماً يكون ضيعههم قال شد يد اخبرنا
 محمد ثنا وكيع عن اسرا ئيل عن ابي اسحاق عن وهب بن جابر
 الخرافي عن عبد الله بن محمد وانه قال لقيم له في شهر رمضان
 هل لأهلنا قوت شهرهم هذا قال نعم قال عبد الله بن عمرو
 رض الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول كفا
 بالمرء آثماً ان يضيع من يقوت اخبرنا محمد انا وكيع عن الامام عن
 ابي اسحاق عن وهب بن جابر الخرافي عن عبد الله بن عمرو رضي

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا بالمرء من الامم ان يضيع
من يعقوب اخبرنا محمد بن معاذ ثنا القعني ثنا عبد العزيز عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الائمة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
وكالذي يقوم بالليل ويصوم النهار اخبرنا ابو ابيبة ثنا منصور بن
سنة الخزازي وابو الجاهر قالانا ثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الائمة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله وكالذي يقوم بالليل ويصوم النهار وفي هذا الباب كراهية
التقل من المعلم ودخول المفا وزبير زباد ونفقة اخبرنا
عبد الله بن ابراهيم بن يعقوب الجعفي قال سمعت ابا عبد الله قال له
عقبه بن مكرم هؤلاء الذين ياكلون قليلا وتقلون من طعامهم
قال ما يعجبني سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول نقل قوم هكذا
فقطعهم عن القروض اخبرنا احمد بن الحسين بن حسان ان ابا عبد الله
قال له رجل احبان اخبرني الى مكة اتنا مر في ذلك قال له
ان تطيق والا فلا الا بزاد ورحلة لا تخاطروا اخبرني احمد
ابن الحسين بن حسان ان ابا عبد الله سئل عن الرجل يدخل المفازة

بغير زاد فانكروه انكاراً شديداً وقال اف اف لا اوجد بخاصته
الا بزاد ورفقا وقاله قال ابو بكر الخليل في قول ابي عبد الله
في مسئلة احمد بن الحسين الاولة ان كنت تطيق والا فلا فان اطاق
وعلم انه يقوى على ذلك فلا يسئل ولا يستشرف نفسه لانه لا يخذ
ويعط فيقبل فهو مثل المتوكل على الصدق وقد اجازت العلماء التوكل
على الصدق وانا ابنته بعد ذلك وعلى ما فعل ابو عبد الله ايضا
سمعت ابا بكر المروزي يقول سمعت ابا عبد الله يقول قد حجت خمس
حجج ثنيتان منها على قدمي وقد كف بعض الناس الى مكة اربعة
عشورهما قلت من يا ابا عبد الله قال انا فمن فله على هذا
نعم فاما ان يخاطب فيخرج بغير زاد وهو لا يتوكل نفسه هذا
نقد كرهت العلماء ذلك وقد اكرو ابو عبد الله على المتكلمين في ذلك
انكاراً شديداً اخبرني ابراهيم بن الخليل ان احمد بن نصر اباحا ما
حدثهم ان ابا عبد الله قال سألته رجل يخرج الى مكة من كلاً
لا يجعل معه شيئاً قال لا يجيئني فمن ابن ياكل قال بنو كل تبعطيه
الناس قال فاذا لم يبلغي ان احداً من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولتا بعين فعل هذا ولكن يعمل ويطلب ويتجر
قال ابو بكر المروزي في هذا المسئلة ان ابا عبد الله جاء به رجل

من أصحاب بن اسلم فقال ما تقول في رجل يريد سفراً أيا أحببه
 البيت يحمله معه زاداً وبنو كل قال له أبو عبد الله يحمله معه زاداً
 وبنو كل اجزأ محمد بن علي بن السلسار ان محمد بن موسى بن مشيش
 حدثهم ان ابا عبد الله سأل رجل خراساني ارج بل زاد فقال لا عمل
 واحترف واخبره ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد زود اصحابه
 فقال الخراساني فهو لآء الذين يفرون ويجعون بل زاد على الخطأ
 قال نعم هم على الخطأ واخبرني محمد بن احمد بن جامع البرزقي
 قال سمعت ابا معين الحسين بن الحسين البرزقي قال شهدت احمد
 ابن حنبل رضي الله عنهما جاءه رجل من اهل خراسان فقال له
 يا ابا عبد الله معي درهم واره قال ارج هذا درهم فقال له احمد
 اذهب الى باب الكرخ فاستقر بهذا الدرهم مكتلاً واحمل على راسك
 حتى يصير عندك واحمل على راسك ثلاثاً فاذ صار عندك ثلاثاً
 فخرج قال يا ابا عبد الله ما ترى مكاسب الناس قال احمد انظر الى هذا
 الخبيث يريد ان يفسد على الناس معايشهم قال يا ابا عبد الله انما موكل
 قال فتدخل البادية وحدثك ومع الناس قال مع الناس قال كذبت
 لست انت موكل انما دخل وحدثك والا فانك تقول على جريان الناس
 اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ثنا اسحاق بن داود

ابن صبيح قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي يا ابا سعيد ان بلادنا قوم من
هؤلاء الصوفية قال لا تقرب هؤلاء فانا قد رأيت من هؤلاء قوما
بعضهم اخراجهم الامراء الى الجبوت وبعضهم اخراجهم الى الزندقة ثم قال
خرج سفيان الثوري في سفر فشيخته وكان معه سفرة فيها الفالوج
وكان فيها حمل اخرا طالب بن قرة الاذني ثنا محمد بن عيسى ثنا
ابن المبارك قال ما رأيت احدا منهم عاتلا يعني الصوفية اخرا السحاق
ابن سيار النخعي ثني عبد الملك بن زياد النخعي قال كنت
عند مالك فذكرت له الصوفية في بلادنا فقلت له يلبيسون فواخو
ثياب اليمن ويفعلون كذا قال فقال لي ويحك او مسلمون هم قال نعم
حتى استلقي قال فقال بعض جلسائته ما هذا ما رأينا اعظم فتنة
على الشيخ من هذا ما رأينا ه ضاحكا قط اخرا احمد بن منصور ثنا
عبد الوهاب بن عيينة ثنا ابن عيينة ثنا عبد الملك عن الشعبي في قراءه
وتزود وهو الكعبة المزنا عبد الوهاب بن عيينة عن محمد بن
سوقه عن عكرمة وثنا احمد ثنا ابو نعيم عن الثوري عن محمد بن سوية
عن سعيد بن جبير في قوله وتزودوا قال الكعبة والسويق اخرا
احمد ثنا عبد الوهاب بن عيينة ثنا احمد بن ذر قال سمعت مجاهدا يقول كانوا يجنون
ولا يتزودون فوخص لهم في الزاد فانزل الله متزودوا فان خير الزاد

٤٤

التقوى حدثنا احمد ثنا عبد العزيز ثنا عتيبة عن عمرو بن دينار
 عن عكرمة قال كان يمجون بغير زاد فامروا ان يتزودوا فقال خير الزاد
 التقوى اخبرنا الحسين بن احمد الكوفي ثنا ابو بكر ثنا سويد بن عمرو
 الكوفي عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم وتزودوا فان خير الزاد
 التقوى قال كان الناس من العرب اذا حجوا ضلوا ثنية او عقبة
 لم يتزودوا وتركوا الزاد وقالوا لننق كل فامروا ان يتزودوا اخبرنا
 الحسن ثنا ابو بكر ثنا شيبان ثنا وراق، عن عمر بن دينار
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس من اليمن يمجون
 ولا يتزودون ويقولون نحن منوكلون فيجئنا فياتون الى مكة
 فيساكلون الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخبرنا
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن عمرو بن العباس
 الباهلي ثنا ابن عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قوله
 وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال كان اهل الاناف يخرجون
 في الحج ينوكلون بالناس بغير زاد فامروا ان يتزودوا اخبرنا احمد بن
 يحيى بن عطاء بن سلمة الحراني الباهلي ثنا المغيرة بن سقلاب
 ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جئنا فيهم رجل

يقال له حدير ركابت تلك السنة قد اصابتهم سُدق من قلة الطعام
 فزودهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسئ ان يزود
 حديراً قال فخرج حدير صابراً محتسباً قال وهو آخر الركب يقول
 لا اله الا الله والله اكبر والمجد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا
 بالله وقال نعم الزاد هو يارب قال فهو يرددهما وهو في آخر الركب
 قال فجاء جبرئيل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان رغب
 ارسلني اليك بخبرك انك زودت اصحابك ونسيت ان تزود
 حديراً وهو في آخر الركب يقول لا اله الا الله والله اكبر والمجد لله
 وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول نعم الزاد هو يارب
 قال فكلامه ذلك له نورا يوم القيامة ما بين السماء والارض فابعث
 اليه زادا فدعا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجلاً فدفع اليه زاد
 حدير وامره اذا انتهى اليه حفظ عليه ما يقول فاذا دفع اليه الزاد
 حفظ عليه ما يقول ويقول لسان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يقول السلام ورحمة الله وبخبرك انه كان نسئ ان يزودك
 وان ربي تبارك وتعالى ارسل الي جبرئيل فذكر في مكانك قال فانتهى
 اليه وهو يقول لا اله الا الله والله اكبر والمجد لله وسبحان الله ولا حول ولا
 قوة الا بالله ويقول نعم الزاد هو يارب قال فدأ منه ثم قال لسان رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم بقرآك السلام ورحمة الله وقد ارسلني اليك
 بزاد معي ويقول اني نسيتك فارسل الله الي جبرئيل من السماء فيذكرني
 بلك قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 الحمد لله رب العالمين ذكرني رب من فوق سبع سموات ومن فوق عرشه
 وراح جويحيى وضعفي يا رب كالم تنفس جديرا فاجعل حديرا لا يساكن
 قال فحفظ الرجل ما قال فزوج النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه بما
 سمع منه حين اناه وبما قال حين اجزه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اما انت لو رفضت راسك الى السماء لرأيت لكلامه نورا ساطعا
 ما بين السماء والارض والحمد على الذين يزعمون انهم يتوكلون
 ويتوكلون الصل اجزا ابو بكر المرزوي قال قلت لابي عبد الله
 هؤلاء المتوكلون الذين لا يتجرون ولا يعملون يجتنبون بان النبي
 صلى الله عليه وسلم زوج على سورة من القرآن فهل كان معه شيء
 من الدنيا قال وما علمهم انه كان لا يعمل قال قلت يقولون نقصد
 وارزاقنا على الله قال قول ردي حبيب الله عز وجل يقول اذا
 نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فانى
 هذا الا البيع والسورة حدثنا عبد الله بن عبد الوارث الحمصي ثنا يحيى
 ابن صالح ثنا محمد بن عمر والحارثي ثنا عبد الله بن بسر المازني

انه كان اذا صلى الجمعة خرج الى السوق يتلو هذه الآية فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وانبعثوا من فضل الله الابه
واجري في الرووي قال قلت لابي عبد الله ان قوما كانوا بمكة بمسجد
تجاههم جبل فقال قوما خذوا هذا اللحم قالوا لا ونذهب نشتري به
فتبعي به فقال اما الساعة فقدموا بالعمل ثم قال اذا قال
لا عمل نجني اليه بيتي مما قد عملوا وكالتسوية لاي شيء يقبله قلت
يقوله هذا رزقي قال هو يقبل ممن يعمل كان علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه يعمل حتى تدبر يده واصحاب رسول الله يعملون
اجرا عبد الله بن احمد قال سألت ابي عن قوم يقولون نتكل
على الله ولا نكسب فقال ينبغي للناس كلهم يتوكلون على الله عز وجل
ولكن يعوّدون على انفسهم بالكسب قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر
الله وذرّوا البيع فهذا قد علم انهم يكسبون ويعملون وقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من عال اثنين او ثلاثا فله الجنة
يعني من قال بخلاف هذا هذا قول انسان احمق قال وسمعت ابي
يقول الاستغناء عن الناس يعني بطلب العمل اعجب اليانا من الجلوس
وانظرا رما في يدي الناس واخرنا محمد بن يحيى الكوفي ان ابا عبد
قال بروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من مات

له ثلاثة من الولد لم يبلغن الحنث لم تمسه الناس الا تحلة القسم
 قلت كنت احلم قال نعم واخبرني محمد بن علي ثنا صالح انه سال ابا عبد الله عن الرجل
 فقال النكاح حسن ولكن لا ينبغي للرجل ان يكون مجرا لأعلى الناس
 ينبغي ان يعمل حتى يفي نفسه وعياله ولا يترك العمل قال وسئل
 ابي وانا ما شاهدت من قوم لا يعملون ويقولون نحن متوكلون فقال هؤلاء
 مبتدعون فقال ابو عبد الله هؤلاء قوم سوء يريدون تعطيل الدنيا
 واخبرنا ابو بكر البرقوقي قال سمعت شيئا لابن ابي عمير يقول سمعت
 بشرا بن الحارث يقول ينبغي للرجل اذا كان عنك شيء يستطيعه
 فليقوته وليتفرغ عن هذا الا تقدر واخبرني عبد الله بن محمد بن
 حنبل قال قلت لابي ترعان اكتسب رجل قوت يوم افضل
 قال ان اكتسب فضلا فغاده على قراتبه واهل داره او ضعيف
 فهو احب الي من ان لا يكتسب واحب الي ان يستغني اخبرني محمد بن
 جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سألت ابا عبد الله قلت لرجل
 يدع العمل ويجلس ويقول ما اعرف الا ظمأ او غاصبا فاناخذ
 من ايديهم ولا اعينهم ولا اقومهم على ظلمهم قال ما ينبغي لاحد ان يدع
 العمل ويقعد ينتظر ما في ايدي الناس انما اختار العمل والعمل احب الي
 من اذا جلس للرجل ولم يحترف وعنه نفسه ان ياخذ ما في ايدي

الناس فاذا عطوه او وضعوه اشغل نفسه بالعمل والاكتساب نزل
الطعم قال صلى الله تعالى عليه وسلم لان يجمل الرجل جبلاً ويحيطب ثم
يبيعه في السوق فيستغنى خيراً من ان يسئل الناس عطوه او وضعوه
فقد اجر النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل خيراً من المسئلة قال تعالى
فاسعوا الى ذكروا الله وذروا البيع فقله هذا اذا من السنو والبيع
والاخذ للرجل الاضطراب في طلب الرزق والا استغناء عما في يده
الناس وهو عندي افضل قلتان ها هنا قوم يقولون نحن
نتكلمون ولا نرى العمل الا بالظلمة والقضاة وذلك اني لاعرف
الا ظالمًا فقال ابو عبد الله ما حسن الاكحال على الله ولكن لا ينبغي
لاحد ان يفعل ولا يعمل شيئاً حتى يطعمه هذا وهذا ونحن نحنا
العمل ونطلب الرزق والا استغناء عن المسئلة والا استغناء عن
الناس بالعمل احب الي من المسئلة حدثنا احمد ثنا حفص بن غياث
عن هشام بن عمرو عن ابيه عن الزبير رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ الرجل جبلاً فيحيطب ثم
يجي فيضعه في السوق فيبيعه الرجل يستغنى فينفقه على نفسه
خيراً من ان يسئل الناس عطوه او وضعوه اجرنا محمد بن اسمعيل انا
وكعب عن هشام بن عمرو عن ابيه عن الزبير رضي الله تعالى عنه

شبهية

الألوكة

٢٠

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لان يأخذ الرجل حبلًا
 فيحطب ثم يجي فيضعه في السوق فيبيعه الرجل فيستغني فينفضه
 على نفسه جزله من ان يسئل الناس اعطوه او منقوه اجزا مجمل
 ابن اسماعيل انا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله فيأخذ به فيجزيه
 الحطب على ظهره فيبيعه ويستغني بها جزله من ان يسئل الناس
 اعطوه او منقوه اجزا مجمل بن جعفر ثنا عبد الوهاب ثنا الاحضر
 ابن عجلان ثنا ابو بكر الخفي عن اسود بن مالك قال جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فسأله الفاقة ثم رجع فقال يا رسول الله
 لقد جنبك من اهل بيت لا ارضى ارجع اليهم حتى يموت بعضهم
 فقال انطلق هل تجد من شيء قال فانطلق وجاء مجلس وفتح
 فقال يا رسول الله هذا المجلس كانوا يفتشون بعضه ويلتحفون
 بعضه وهذا الفتح كانوا يشربون فيه فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم من يأخذها مني بدرهم فقال رجل انا يا رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فقال
 الرجل انا اخذها باثنين فقال هالك قال قدما الرجل
 فقال فاستر باحدهما فاستر بالآخر طامًا لاهلك قال ففعل

ثم رجع إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انطلق إلى هذا
الوادى فلتدع حطباً ولاسوكاً ولا تأتني خمسة عشر يوماً قال فانطلق
فاصاب عسود درهم ثم جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاجره
فقال له فانطلق فاستر بخمسة دراهم طعاماً وخمسة كسوى لحياتك
فقال الرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لقد بارك الله في فيما
امرني فقال هذا خير من ان تجيئني يوم القيامة في حجبت نكتة
المسئلة ان المسئلة لا تحل الا لثلاثة لذي دم موجه او عزم
مفقع او فقر مدقع

باب جامع التوكل لمن استعمل على الصدق

اجزنا ابو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله اي شئ صدق التوكل على الله
قال التوكل على الله ان لا يكون في قلب احد من الادميين يطمع
ان يجيبه بشئ فاذا كان كذلك كان الله يرزقه وكان موكلاً
ثنا ابو بكر في موضع آخر قال ذكرت لابي عبد الله التوكل فاجاز
من استعمله فيه بصدق اجزنا ابو بكر في البيت ولا طمع على ذلك
احد وهو ممن يرى ان يحترف فقال لو خرج فاحترف لكانت احب
الي واذا جلس خفت ان يخرج به جلوسه الي غير هذا قلت الي اي شئ
يخرجه الي ان يكون يتوقع ان يرسل اليه قلت فاذا كان يبعث

اليه ما لشيء فلا يأخذ ناله هذا جيد قلت لابي عبد الله
 ان رجلا بكلمة قال لا كلت من احدى نطعني ودخل في جبل ابي قبيس
 فجاء اليه رجلان وهو متر ربح رقه فالقوا اليه قميصا فلم يلبسه
 فاخذوا يديه فالبسوا القميص ووضع بين يديه شيئا فلم يأكل حتى
 وضع مفتاح حديد في فيه وجعلوا يدسون في فمه ففتحت
 ابو عبد الله وجعل تعجب قلت لابي عبد الله انه رجلا نزل
 البع والشوا وجعل على نفسه ان لا يقع في يده ذهب
 ولا فضة وتوك دوره ولم يأمر فيها بشيء وكان يمر في الطريق
 فاذا رأى شيئا مطروحا اخذ مما قد القى قال المروزي
 نقلت ان الرجل اشترى حبتك في ذا ما دليك عليه حجة عرابي معاوية
 الا سود قال الرجل اوليس القوي كان يمر في المزابيل
 فيلقط الرقاع فضدته قال شدد على نفسه ثم قال قد جاوزت
 نفسان يسالونني عن مثل ذلك فقال يمر في الطريق فيجد
 الشيء مثل البقل ويحوي قلت لهم لو تعرضتم لعل تشكروا من انفسكم
 قالوا اييس بنا من الشهرة اخبرني محمد بن احمد
 ابن منصور قال سأل المارني بسون بن حارث عن التوكل
 قال المتوكل لا يتوكل على الله بعكض لو حلت هذه الفضة

في قلوب المتقين لضجوا الى الله بالتقدم والتوبة ولكن المتوكل
تحل بقلبه الكفاية من الله فيصدق الله فيما ضمن اجره
الحسن بن عبد الوهاب ان اسما عيل حدثهم ثنا شريح عن ابي سفيان
عن سفيان عن ابي سنان عن سعيد بن جبلة قال التوكل
جماع الايمان اجره الحسن ان اسمعيل حدثهم عن صالح بن حاتم
حدثنا المعتمر قال سمعت عبد الجليل بن عطية يحدث عن الحسن
قال ان توكل العبد على ربه ان يعلم ان الله هو ثقته اخبرني
حرب حدثني عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا بن زياد
المروزي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول جماع
الايمان التوكل على الله وتفسير التوكل ان يرضى بما فعل به اخبرني
الدوري ثنا يحيى بن عتيق بن ثابت ثنا القاسم بن
سليان قال سمعت الشعبي يقول ان لله تبارك وتعالى
عباد امن ولاء الا ندلس كما بيننا وبين الا ندلس ما يرون ان الله
عصاه مخلوق رَضْرَضَهُمُ الدَّمُ وَالْيَاقوتُ وحياتهم الذهب
والفضة لا يجرثون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم يشجروا على اوليهم
لها ثم هي طعامهم وشجرها اوراق عرض هي لباسهم اخبرني
ابوبكر بن صدقة ثنا علي بن العباس الاطروشي حدثني ابوبكر

الرواد سمعت شعيب بن حرب يقول قال رجل لا ويسر القوي
 من ابن المعاش قال يقول له وليس ان القرآن هذه القلوب سكو
 فما تنفع منها من عظمت تم الكتاب واحمد الله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اتمى

آمين
 م

لمن تاملنا في تصحيح النصيب

تدقيق كتاب هذا الكتاب في صباح يوم الجمعة الذي والذين من شهر
 صفر الحرام سنة خمس وثلاثين وثمانمائة الهجرية بمدينه المنورة
 ابراهيم بن يحيى الدروي البغدادي غفر الله له امره واليها
 ٤٤٥
 ٤٤٤

سجده
 هذه دعوى القلوب
 لا ان ما يحتمل على هذه
 الوجه الايشن
 النصيب
 ط

